اولها في الانعام قل انتظروا انا منتظرون ظما
وقع منه في القرآن ثلاثة مواضع اولها في براءة لا يصيبهم
ظمأ وقوله في طه وانك لا تظمأ فيها وقوله في النور يحسبه
الظمآن ماء أظفر من الظفر بفتح الظا واللفا بمعنى النصر
لم يأت منه في القرآن الا قوله في الفتح من بعد ان اظفركم
عليهم ظنا كيف جا اي تصرف وهي هنا بمعنى العلم خلافا
لما توهمه عبارة ابن المصنف من انها بمعنى التهمة
وقع منه في القرآن سبعة وستون موضعا اولها قوله
في البقرة الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وعظا بمعنى
التخويف من عذاب الله والترغيب في ثوابه وقع منه
في القرآن تسعة مواضع قال الملا كذا قيل والصواب
خمسة وعشرون اولها في البقرة وموعظة للمتقين
لكن قوله تعالى في الحجر الذين جعلوا القرآن عضين ليس منه
كما اشار الناظم اليه بقوله سوى عضين اي فانه
بالضاد بلا خلاف وهو جمع عضة على ان اصلها اما عضوة
لزحذف الها الاصلية كما في شفاه بدليل انها
تجمع على عضاه مثل شفاه واما عضوة لزحذف الواو
فعلى الاول معناها الكذب والبهتان وعلى الثاني معناها

التفرقة

التفرقة اي فرقوا فيه القول فقالوا هو سحر وكهانة وشعر اي
متفرقين فيه فآمنوا ببعضه وكفروا ببا قيه والا استثنا
في كلام الناظم منقطع لان عضين ليست من الوعظ ظل
بمعنى دام او صار وقع منه في القرآن تسعة مواضع
اثنان منها في النحل وزخرف حالة كونهما في السورتين
سطا اي مستويين وهما قوله تعالى ظل وجهه مسودا
وفي نسخة زخرفا بالنصب على الحكاية والثالث قوله تعالى
في طه وظل عليه عاكفا اي دمت والرابع في سورة الواقعة
ظلتم من قوله تعالى فظلتم تفكهون واصلها ظللتم وظللتم
باللامين فحذف الثاني منهما تخفيفا والخامس بروم ظلوا
من قوله تعالى لظلوا من بعده يكفرون والسادس اشار
اليه بقوله كالحجر اي كقوله تعالى في الحجر فظلوا فيه يعرجون
والسابع ظلت من قوله تعالى في الشورى فظلت اعناقهم
بقصر همز شعرا والثامن نظل من قوله تعالى فنظل لها
عاكفين باتباع لام نظل والتاسع قوله في الشورى يظللن
من قوله تعالى فيظللن رواكد على ظهره محظورا من الحظر
وهو المنع وقع منه في القرآن هو موضعان قوله في سبحان
وما كان عطاء ربك محظورا مع قوله في القمر فكانوا كهشيم المحتظر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)